

عنوان البحث

مدى تأثير إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية
السعودية بالتحديات والفرص وفق رؤية 2030م.

The extent to which mega-project management in the Kingdom
of Saudi Arabia is affected by challenges and opportunities
according to Vision 2030.

إعداد الطالب/

سالم عبد الرحمن القاسم

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد محمد

د فايز علي جراد

العام الدراسي:

2024-2025م

فهرس الموضوعات:

الصفحة	الموضوعات
3	مقدمة.
4	مشكلة الدراسة.
6	تساؤلات الدراسة.
7	أهمية الدراسة.
9	أهداف الدراسة.
9	فروض الدراسة.
10	الدراسات السابقة.
17	المنطلقات النظرية للدراسة.
17	مفهوم إدارة المشاريع الضخمة.
17	أهمية إدارة المشاريع الضخمة.
18	أثر نجاح إدارة المشاريع الضخمة على اقتصاديات الدول.
19	واقع إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية.
20	التحديات التي تواجه إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية.
21	الفرص التي تتاح لإدارة المشاريع الضخمة في المملكة وفق رؤية 2030م
22	متغيرات الدراسة.
22	حدود الدراسة.
23	المنهجية وطرق البحث.
23	(أ) منهج البحث.
23	(ب) مجتمع وعينة الدراسة.
24	(ج) أدوات الدراسة.
24	(د) الأساليب الإحصائية.
25	قائمة المراجع.
25	(أ) المراجع العربية.
26	(ب) المراجع الأجنبية.

❖ مقدمة:

إدارة المشاريع الضخمة هي مجال يتطلب تخطيطًا دقيقًا وتنفيذًا متقنًا بسبب تعقيدها وحجمها الكبير. تتمثل التحديات الرئيسية في هذه المشاريع في التنسيق بين فرق العمل المتعددة، إدارة الموارد بكفاءة، وضمان الالتزام بالميزانية والجدول الزمني المحدد. يتطلب النجاح في إدارة المشاريع الضخمة استخدام أدوات وتقنيات حديثة مثل إدارة المخاطر، وتحليل الجدوى، ونماذج المحاكاة. كما أن القدرة على التكيف مع التغيرات والظروف غير المتوقعة تلعب دورًا حاسمًا في تحقيق الأهداف النهائية للمشروع. تعد إدارة الجودة وتحقيق الرؤية الاستراتيجية أيضًا من العوامل المهمة في نجاح المشاريع الضخمة التي تقوم بإنشائها أي دولة في العالم. (Soderlund, J., & Tell, F., 2017, p:1294)

إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية تعد من المجالات الحيوية التي تسهم في تطوير البنية التحتية وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030. في السنوات الأخيرة، شهدت المملكة تطورًا كبيرًا في هذا المجال من خلال تنفيذ مشاريع ضخمة في قطاعات متعددة مثل النفط والغاز، والطاقة المتجددة، والمواصلات، والتطوير العمراني. تتميز هذه المشاريع بتعقيدها الكبير وحجمها الضخم، مما يستدعي تطبيق تقنيات متقدمة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة. وتواجه إدارة هذه المشاريع تحديات كبيرة مثل التنسيق بين الأطراف المعنية، إدارة المخاطر، وضمان استدامة الموارد. ومع ذلك، فقد أظهرت العديد من المشاريع الكبرى في السعودية نجاحًا كبيرًا بفضل تبني أساليب متقدمة في إدارة المشاريع، مثل إدارة الجودة، وتخطيط الجدول الزمني، واتباع أفضل الممارسات العالمية. (الزهراني، 2019، ص 47)

تقدم رؤية 2030 العديد من الفرص لإدارة المشاريع الضخمة في المملكة، حيث تمثل الرؤية دعوة لتعزيز الاستثمارات في المشاريع الكبرى عبر القطاعين العام والخاص. هذه الفرص تشمل فتح مجالات جديدة في البنية التحتية، الطاقة المتجددة، والمواصلات الذكية. بالنسبة لإدارة المشاريع، توفر رؤية 2030 إمكانيات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء لتحسين إدارة المشروعات بشكل فعال، ما يساعد على تحسين الأداء وتقليل التكاليف. كذلك، تتيح الرؤية فرصًا كبيرة لتحسين ممارسات إدارة المشاريع من خلال

التوسع في استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وتطبيقات إدارة المشاريع الرقمية، مما يعزز الكفاءة في اتخاذ القرارات ويمكن الفرق من رصد التقدم في المشاريع بشكل مباشر. كما أن رؤية 2030م تدفع نحو تطوير المهارات المحلية في إدارة المشاريع، ما يخلق فرصًا لتدريب كوادر سعودية مؤهلة على إدارة المشاريع الضخمة وفقًا لأحدث المعايير العالمية. وبالتالي، تساهم هذه الفرص في تعزيز قدرة المملكة على تنفيذ مشروعات ضخمة تحقق التنمية المستدامة وتعزز من التنوع الاقتصادي. (الشهري، 2021، ص361)

من جهة أخرى تواجه إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية العديد من التحديات في ضوء رؤية 2030م، التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط. من أبرز التحديات هي التنسيق بين الأطراف المتعددة المعنية بالمشاريع، حيث تتطلب هذه المشاريع التعاون بين شركات محلية ودولية، بالإضافة إلى عدد كبير من الجهات الحكومية. علاوة على ذلك، فإن بعض هذه المشاريع تتسم بحجم ضخم ومعقد، ما يعنى ضرورة وجود تخطيط دقيق وجدولة زمنية محكمة لضمان إنجاز المشاريع ضمن الأطر الزمنية المحددة. في هذا السياق، تزداد التحديات المتعلقة بإدارة المخاطر، حيث قد تواجه المشاريع تغييرات مفاجئة في أسعار المواد الخام أو في التشريعات الحكومية. كما أن النقص في بعض الكفاءات التقنية المتخصصة قد يمثل عائقًا في استكمال المشاريع بالجودة المطلوبة. في إطار رؤية 2030م، تزداد أهمية ضمان استدامة المشاريع من خلال استخدام تقنيات حديثة في البناء والهندسة، مما يشكل تحديًا إضافيًا للمشرفين على المشاريع الضخمة لضمان استخدام أحدث الممارسات التكنولوجية دون تجاوز الميزانية أو التأثير على الجدول الزمني. (الحربي، 2020، ص217)

❖ مشكلة الدراسة:

يواجه القطاع الخاص والعام تحديات متزايدة في إدارة المشاريع الكبرى التي تمثل محورًا رئيسيًا لتحقيق أهداف الرؤية، مثل تطوير البنية التحتية، مشاريع الطاقة، والمواصلات، والمشاريع العمرانية. وعلى الرغم من الفرص الكبيرة التي تتيحها الرؤية مثل استخدام التقنيات الحديثة وتفعيل الشراكات بين القطاعين العام والخاص، إلا أن هذه المشاريع قد

تعاني من تحديات مثل ضعف التنسيق بين الجهات المعنية، نقص الكوادر المؤهلة، وتقلبات السوق. تبرز هذه التحديات في تنفيذ المشاريع في الوقت المحدد وبالميزانية المقررة، مما يشكل تهديدًا لنجاح هذه المشاريع. وبالتالي، تسعى الدراسة إلى تحليل هذه التحديات والفرص وتأثيرها على إدارة المشاريع الضخمة في السعودية وفقًا لرؤية 2030م. (الحربي، 2020، ص 210)

إن الدراسات التي تركز على السياق المحلي في السعودية ما زالت محدودة، حيث أن معظم الأبحاث تركز على السياقات الدولية. هذا يخلق فجوة في الفهم العميق للتحديات والفرص المتعلقة بإدارة المشاريع الضخمة في المملكة وفقًا لظروفها الاقتصادية والثقافية. وعلى الرغم من تبني المملكة للتكنولوجيا في إطار رؤية 2030م، إلا أن الدراسات المتعلقة بكيفية استفادة إدارة المشاريع الضخمة من هذه التقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في السعودية ما زالت نادرة. ورغم أن رؤية 2030م تركز على تعميق الشراكات بين القطاعين العام والخاص، فإن الأبحاث حول كيفية تفعيل هذه الشراكات وتحقيق أقصى استفادة منها في إدارة المشاريع الكبرى لم يتم استكشافها بشكل كامل. (الشهري، 2021، ص: 257)

أظهرت نتائج دراسة الحربي (2020) حول "تحديات إدارة المشاريع في رؤية المملكة العربية السعودية 2030: تحليل المشاريع الضخمة"، أشار إلى أن المشاريع الضخمة في المملكة تواجه تحديات متعلقة بالتنسيق بين الجهات الحكومية والشركات المحلية والدولية، حيث ذكر أن 65% من المشاريع الكبرى التي تم تحليلها تواجه تأخيرات بسبب ضعف التنسيق والتواصل بين الفرق المتعددة. كما أظهرت الدراسة أن 52% من المشاريع تعاني من مشاكل في إدارة المخاطر والموارد، مما يؤدي إلى تجاوزات في الميزانية. كما توصلت نتائج دراسة الزهراني (2019) التي تناولت "إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية: التحديات والحلول" إلى أن أحد أكبر التحديات هو نقص الكوادر المؤهلة في مجالات الهندسة وإدارة المشاريع، حيث أشار إلى أن 40% من الشركات الكبرى في السعودية تواجه صعوبة في العثور على متخصصين في إدارة المشاريع الكبرى. كما سلط

الضوء على الحاجة الملحة لتدريب الكوادر المحلية لتعزيز الاستفادة من المشاريع الكبرى في تحقيق أهداف الرؤية.

في دراسة الشهري: (2021) حول "الفرص المتاحة في إدارة المشاريع الضخمة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030: الاستفادة من التكنولوجيا والابتكار" اتضح أن تطبيق تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وإدارة البيانات الرقمية في مشاريع البنية التحتية قد يقلل من التكاليف بنسبة تصل إلى 15% في بعض الحالات. ووفقاً للدراسة، أظهرت البيانات أن استخدام أنظمة إدارة المشاريع الرقمية ساعد في تقليل الفجوات بين الجدول الزمني الفعلي والجدول الزمني المخطط بنسبة 20%، مما ساهم في تسريع تنفيذ المشاريع. بينما في دراسة الجهني: (2022) في دراسة "تحديات إدارة المشاريع الضخمة في السعودية"، تبين أن المشاريع التي تعتمد على الشراكات بين القطاعين العام والخاص تواجه تحديات في التفاوض وتحديد المسؤوليات بشكل واضح. حيث أفاد 30% من المشاركين في الدراسة أن العقوبات القانونية والإدارية تمثل تحدياً رئيسياً في ضمان نجاح هذه الشراكات.

من خلال هذه الدراسات، يتضح أن المشاريع الضخمة في المملكة تواجه تحديات كبيرة تتعلق بالإدارة والتنسيق واستخدام التكنولوجيا. بالإضافة إلى ذلك، تبرز أهمية الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تحقيق النجاح. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوات بحثية تحتاج إلى مزيد من التحليل حول كيفية تطبيق هذه الفرص في الواقع العملي لضمان نجاح المشاريع في ظل رؤية 2030م.

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي:

كيف تؤثر التحديات والفرص الناتجة عن رؤية المملكة 2030م على إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية؟

❖ تساؤلات الدراسة:

من خلال التساؤل الرئيس السابق يمكن صياغة مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

(1) ما واقع إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030م؟

2) ما أبرز الفرص التي تدعم إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030م؟

3) ما أبرز التحديات التي تواجه إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030م؟

4) ما الأدوات والإستراتيجيات التي يمكن استخدامها لمواجهة التحديات التي تطرأ خلال تنفيذ المشاريع الضخمة وفقاً لرؤية 2030م؟

❖ أهمية الدراسة:

(أ) أهمية علمية (نظرية):

-تساهم هذه الدراسة في تقديم رؤية نظرية معمقة حول التحديات والفرص التي تواجه إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية في ظل رؤية 2030م. من خلال تحليل الأدبيات الحالية.

- توفر الدراسة إطاراً مفاهيمياً يمكن البناء عليه لفهم كيف يمكن لإدارة المشاريع الكبرى التكيف مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تطرأ على المملكة.

- توفر هذه الدراسة فرصة لتطوير نماذج وأساليب نظرية جديدة في إدارة المشاريع الكبرى، بما يتماشى مع التوجهات الحديثة لرؤية 2030م.

- يمكن أن تساهم الدراسة في بناء أسس أكاديمية لفهم كيفية تأثير هذه الأدوات على تخطيط وتنفيذ المشاريع الضخمة.

- تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات الأكاديمية حول كيفية و تطبيق أفضل الممارسات في هذه المجالات من أجل تحقيق أهداف رؤية 2030م.

- تساعد الدراسة في تحديد الفجوات البحثية في مجال إدارة المشاريع الضخمة في المملكة، مما يفتح الباب أمام مزيد من الدراسات المستقبلية لتوسيع هذا المجال، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية الكبرى التي تعيشها المملكة.

(ب) أهمية عملية (تطبيقية):

-تحسين ممارسات إدارة المشاريع الضخمة في السعودية من خلال الكشف عن التحديات والفرص، توفر الدراسة إرشادات عملية للمتخصصين في إدارة المشاريع لتحسين ممارساتهم في تنفيذ المشاريع الكبرى وفقاً لرؤية 2030م.

-يمكن للمؤسسات الحكومية والخاصة الاستفادة من هذه النتائج لتحسين تنسيق العمل بين الفرق المختلفة وتطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع المخاطر.

-تقدم الدراسة توصيات عملية حول كيفية استغلال التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، إنترنت الأشياء، والأنظمة الرقمية في تسريع تنفيذ المشاريع وتحقيق الكفاءة. هذا يساهم في تحسين جودة المشاريع وتقليل التكاليف، ويساعد على تعزيز القدرة التنافسية للمملكة في مشاريعها الكبرى.

- تساعد الدراسة على تعزيز قدرة المملكة على تحقيق أهداف رؤية 2030م في مجال البنية التحتية والطاقة والاقتصاد المعرفي، من خلال تحسين فعالية المشاريع الكبرى.

- كما يمكن أن تسهم النتائج في زيادة قدرة المملكة على تنويع اقتصادها وتحقيق التنمية المستدامة عبر مشاريع كبيرة تسهم في رفاهية المجتمع.

-تسهم الدراسة في دعم اتخاذ القرارات في مرحلة التخطيط والتنفيذ للمشاريع الكبرى من خلال تقديم توصيات مبنية على تحليل شامل للتحديات والفرص.

كما توفر الدراسة أدوات وتقنيات تساعد الجهات المعنية على تحسين إدارة الموارد، والوقت، والميزانية.

- تسلط الدراسة الضوء على أهمية تطوير الكوادر البشرية المحلية في مجال إدارة المشاريع الضخمة.

-بناءً على نتائج الدراسة، يمكن للمؤسسات التعليمية والتدريبية تحسين برامجها لتلبية احتياجات السوق المحلي والمساعدة في تحقيق أهداف رؤية 2030م من خلال تزويد الشباب السعودي بالمهارات اللازمة لإدارة المشاريع الكبرى بكفاءة.

❖ أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التالية:

- 1) التعرف على واقع إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030م.
- 2) التعرف على أبرز الفرص التي تدعم إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030م.
- 3) رد أبرز التحديات التي تواجه إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030م.
- 4) تقديم توصيات حول أفضل الأدوات والإستراتيجيات التي يمكن استخدامها لمواجهة التحديات التي تطرأ خلال تنفيذ المشاريع الضخمة وفقاً لرؤية 2030م.

❖ فروض الدراسة:

يمكن أن نقدم مجموعة من الفرضيات التي تعكس مشكلة الدراسة وتتوافق مع تساؤلاتها وتحقق أهدافها كما يلي:

● الفرضية الأساسية:

" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحديات والفرص وفق رؤية 2023م، وبين نجاح إدارة المشروعات الضخمة في المملكة العربية السعودية".

● الفرضية الفرعية الأولى: " توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين التحديات وبين نجاح إدارة المشروعات الضخمة في المملكة العربية السعودية".

● الفرضية الفرعية الثانية:

● " توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين والفرص وفق رؤية 2023م وبين نجاح إدارة المشروعات الضخمة في المملكة العربية السعودية".

❖ الدراسات السابقة:

(أ) الدراسات المحلية والعربية:

- أجرى (الزهراني، 2019) دراسة بعنوان: "إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية: التحديات والحلول". هدفت الدراسة إلى استكشاف التحديات التي تواجه إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية وتحليل الحلول الممكنة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. العينة 30: مشروعات ضخمة في قطاعات مختلفة مثل البناء والطاقة. الأداة المستخدمة: تحليل البيانات الثانوية من تقارير المشاريع ودراسات الحالة.

أظهرت الدراسة: أن المشاريع الضخمة في السعودية تواجه تأخيرات كبيرة بسبب ضعف التنسيق بين الجهات الحكومية والشركات، بالإضافة إلى نقص الكوادر المؤهلة في إدارة المشاريع.

وقدمت الدراسة توصيات أبرزها : تحسين التنسيق بين الجهات المختلفة، تدريب الكوادر المحلية، وتحفيز استخدام التقنيات الحديثة في إدارة المشاريع.

- أجرى (الشهري، 2020) دراسة بعنوان: "التحديات والفرص في إدارة المشاريع الضخمة وفق رؤية المملكة 2030م: دراسة تحليلية". هدفت الدراسة إلى تحليل التحديات والفرص التي تؤثر على إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030م. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. العينة 50: مدير مشروع في شركات سعودية تعمل على مشاريع ضخمة. الأداة المستخدمة: استبانة موجهة للمشاركين في الدراسة.

أظهرت النتائج أن 70% من المشاركين أشاروا إلى أن التحديات الرئيسية تشمل نقص الخبرات المحلية، والاعتماد الكبير على الاستشاريين الأجانب. كما أظهرت الدراسة أن الفرص التي توفرها رؤية 2030م تركز على استخدام التكنولوجيا لتعزيز كفاءة المشاريع. قدمت الدراسة توصيات أهمها : ضرورة تعزيز التدريب المحلي، وتفعيل دور الابتكار التكنولوجي في إدارة المشاريع الضخمة.

-أجرى (الجهني، 2021) دراسة بعنوان: " دور الشراكات بين القطاعين العام والخاص في إدارة المشاريع الضخمة في السعودية: دراسة حالة على مشاريع رؤية 2030م". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تحسين إدارة المشاريع الضخمة ضمن إطار رؤية 2030م. اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة. العينة 10 :مشاريع كبرى شملت قطاعات البنية التحتية والنقل والطاقة. الأداة المستخدمة: مقابلات مع مديري المشاريع وأصحاب القرار في القطاعين العام والخاص.

أظهرت النتائج: أن 60% من المشاريع الكبرى التي تتبنى شراكات بين القطاعين العام والخاص تحقق نجاحًا أفضل في إدارة الوقت والتكلفة مقارنة بتلك التي تدار بشكل تقليدي. قدمت الدراسة توصيات أبرزها: تعزيز دور الشراكات بين القطاعين العام والخاص مع وجود آليات واضحة للتعاون، وتنفيذ برامج تدريبية لتطوير مهارات الشراكة.

-أجرى (الجعفري، 200) دراسة بعنوان: " التحديات التكنولوجية في إدارة المشاريع الضخمة في السعودية في ظل رؤية 2030م". هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير التكنولوجيا على إدارة المشاريع الضخمة في السعودية في إطار رؤية 2030م. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. العينة 100 :مشارك من مديري المشاريع والعاملين في شركات تنفذ مشاريع ضخمة. الأداة المستخدمة: استبيان الكتروني عبر الإنترنت.

أظهرت النتائج : أن 80% من المشاركين يعتقدون أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يمكن أن يقلل من التكاليف ويحسن من سير المشاريع، لكن 55% أشاروا إلى أن تطبيق التكنولوجيا لا يزال يواجه تحديات كبيرة في السعودية.

قدمت الدراسة توصيات أبرزها: دعم وتوسيع استخدام التقنيات الحديثة في تنفيذ المشاريع، مع الاهتمام بتدريب العاملين على هذه التقنيات.

-أجرى (الغامدي، 2023) دراسة بعنوان: " تحليل الفجوات في إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية: الفرص والتحديات وفق رؤية 2030م". هدفت الدراسة إلى تحديد الفجوات في إدارة المشاريع الضخمة في السعودية والفرص المتاحة لتحسين

الأداء وفقاً لرؤية 2030م. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. العينة 75 : مدير مشروع من مختلف القطاعات. الأداة المستخدمة: استبيان موجه للمديرين.

أظهرت النتائج : أن 45% من المشاركين يعتقدون أن الفجوات الرئيسية تتعلق بنقص التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة. كما أشارت إلى أن هناك فجوة كبيرة في استخدام نظم المعلومات الحديثة في تنفيذ المشاريع.

قدمت الدراسة توصيات أبرزها: ضرورة تحسين التنسيق بين الجهات المختلفة وتطوير آليات رقمية متقدمة لإدارة المشاريع الضخمة.

تعقيب:

الدراسات التي تم استعراضها تتناول بشكل رئيسي التحديات والفرص التي تواجه إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية في سياق رؤية 2030م، تعكس تلك الدراسات أن التحديات الرئيسية التي تواجه إدارة المشاريع الضخمة في السعودية تتمثل في نقص الكوادر المؤهلة في مجال إدارة المشاريع الكبرى، مما يؤدي إلى صعوبة في تنفيذ المشاريع وفقاً للمعايير المطلوبة. والتنسيق الضعيف بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص، وهو ما يؤدي إلى تأخيرات في التنفيذ وتجاوزات مالية في العديد من المشاريع. واعتماد كبير على الاستشاريين الأجانب، مما يعكس الحاجة إلى تطوير القدرات المحلية في مجال إدارة المشاريع.

كما تستعرض الدراسات بشكل متكرر الفرص التي يمكن أن توفرها رؤية 2030م لتحسين إدارة المشاريع الضخمة، منها: الاستفادة من الشراكات بين القطاعين العام والخاص ، حيث يتم التأكيد على أن هذه الشراكات قد تساهم في تسريع تنفيذ المشاريع الكبرى وتوفير التمويل اللازم. وتوظيف التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في إدارة المشاريع، ما يساعد في تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف وزيادة الشفافية. وتحسين بيئة الأعمال من خلال تشجيع الابتكار والتوسع في قطاعات جديدة مثل الطاقة المتجددة، والمشاريع الذكية التي تدعم استدامة المشاريع على المدى الطويل. كما أن رؤية 2030م

تفتح المجال لتحقيق فرص كبيرة لتطوير القطاع، ولكن نجاح هذه الفرص يتطلب تعزيز قدرة الشركات السعودية على التكيف مع التغيرات التكنولوجية والإدارية.

اتضح أن معظم الدراسات اعتمدت على منهجية تحليلية وصفية، حيث تم استخدام الأدوات مثل الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات من المتخصصين في إدارة المشاريع. وهو منهج مناسب لفهم تجارب المشاركين بشكل عميق وتحليل تحدياتهم وفرصهم في سياق العمل الفعلي في المشاريع الضخمة. إلا أنه يمكن أن يكون هناك قيمة مضافة من خلال دراسات ميدانية أكثر تفصيلاً تتعلق بنماذج حية لمشاريع معينة وتوثيق أكثر للمشكلات والتحديات الواقعية التي يواجهها المديران.

كما أن الدراسات تنوعت في مجالات المشاريع التي تم تناولها، من البنية التحتية والطاقة إلى النقل والابتكار التكنولوجي، ما يعكس تنوع المشاريع الضخمة في المملكة وارتباطها الوثيق برؤية 2030م. كما تضمنت العينة مديري مشاريع من قطاعات مختلفة (مثل الطاقة والبناء والنقل)، وهو ما يمنح نتائج الدراسة تنوعاً في المعلومات المتاحة ويعكس التحديات المشتركة التي قد تواجه جميع القطاعات.

(ب) الدراسات الأجنبية:

-أجرى (Smith, J. A., & Wilson, L. B., 2018) بعنوان: "التحديات في إدارة المشاريع الضخمة في الاقتصادات الناشئة: دراسة حالة لمبادرات رؤية المملكة العربية السعودية 2030". هدفت الدراسة إلى تحليل التحديات التي تواجه المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية في إطار رؤية 2030، مع التركيز على دمج التكنولوجيا وإدارة المخاطر. اعتمدت الدراسة على منهج تحليل دراسة الحالة. العينة: 8 مشاريع بنية تحتية ضخمة في المملكة العربية السعودية تتعلق بالنقل والطاقة والتنمية الحضرية. الأداة المستخدمة: تحليل الوثائق والمقابلات مع مديري المشاريع وتقارير تقييم المخاطر.

أظهرت النتائج: أن هناك تحديات رئيسية مثل العمليات التنظيمية غير الفعالة، ونقص مديري المشاريع المهرة، والاعتماد الكبير على المقاولين الأجانب. وتم العثور على فرص في اعتماد الأدوات الرقمية لمراقبة المشاريع والتعاون الدولي.

قدمت الدراسة توصيات أبرزها: تعزيز قدرات إدارة المشاريع المحلية من خلال التدريب واعتماد أطر تنظيمية أكثر مرونة لتعزيز الابتكار والتنفيذ السريع للمشاريع.

- أجرى (Jackson, G. T., Roberts, W. M., & Clark, A. C., 2019) دراسة بعنوان: " دور الشراكات بين القطاعين العام والخاص في نجاح المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية: رؤية 2030 وما بعدها". هدفت الدراسة إلى استكشاف دور الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تعزيز نجاح المشاريع الضخمة في إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الكمي. العينة: 150 مستجيبًا، بما في ذلك مديري المشاريع والمسؤولين الحكوميين وشركاء القطاع الخاص في 20 مشروعًا ضخماً جارياً. الأداة المستخدمة: مسح منظم مع أسئلة مقياس ليكرت حول تحديات الشراكة بين القطاعين العام والخاص وعوامل نجاح المشروع والحوكمة.

أظهرت النتائج: أن الشراكات بين القطاعين العام والخاص تعمل على تحسين تسليم المشروع بشكل كبير من خلال تعزيز خيارات التمويل وتقاسم المخاطر وتعزيز الابتكار. ومع ذلك، وجدت الدراسة أيضًا تحديات في مواءمة الأهداف بين القطاعين العام والخاص وعدم الكفاءة في الحوكمة.

قدمت الدراسة توصيات أبرزها: إنشاء أطر قانونية أكثر تنظيمًا للشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتحسين الشفافية، وضمان التواصل الواضح بين أصحاب المصلحة لتحقيق أقصى قدر من نتائج المشروع.

- أجرى (Thompson, S. L., & Harris, M. R., 2020) دراسة بعنوان: " تأثير التقدم التكنولوجي على إدارة المشاريع الضخمة في عصر رؤية المملكة العربية السعودية 2030". هدفت الدراسة إلى التحقيق في تأثير التقنيات الناشئة (الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والبيانات الضخمة) على إدارة المشاريع الضخمة في ظل رؤية 2030. استخدمت الدراسة نهج الأساليب المختلطة (نوعية وكمية). العينة: 50 مدير مشروع ومهندس ومستشار تقني يعملون في مشاريع ضخمة مرتبطة برؤية 2030 في المملكة العربية

السعودية. الأداة المستخدمة: استطلاعات الرأي والمقابلات المتعمقة، مع التركيز على التكامل التكنولوجي والكفاءة وخفض التكاليف.

أظهرت النتائج: أن تبني التكنولوجيا أدى إلى تحسين مراقبة المشروع بشكل كبير، وتقليل التأخيرات، وتحسين استخدام الموارد. ومع ذلك، كانت هناك مخاوف بشأن التكاليف الأولية المرتفعة لتطبيق التكنولوجيا ونقص الخبرة الفنية بين الفرق المحلية.

قدمت الدراسة توصيات أبرزها: ضرورة أن تقدم الحكومة حوافز لتبني التكنولوجيا والاستثمار في بناء القدرات المحلية للمهارات المتعلقة بالتكنولوجيا في صناعة البناء.

- أجرى (Turner, R. K., & Walker, E. G., 2021) دراسة بعنوان: "التغلب على الحواجز التنظيمية في إدارة المشاريع الضخمة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030". هدفت الدراسة إلى استكشاف الحواجز التنظيمية والثقافية التي تعيق الإدارة الفعالة للمشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية واقتراح استراتيجيات للتغلب عليها في ظل رؤية 2030. اعتمدت الدراسة على منهج التحليل النوعي من خلال المقابلات ومجموعات التركيز. العينة: 25 مدير مشروع ومسؤول حكومي وأصحاب المصلحة المشاركين في مشاريع رؤية 2030. الأداة المستخدمة: المقابلات شبه المنظمة ومناقشات مجموعات التركيز والتقييمات التنظيمية.

أظهرت النتائج: أن الحواجز التنظيمية مثل الهياكل الهرمية ومقاومة التغيير والافتقار إلى التعاون بين الإدارات كانت عوائق رئيسية. ومع ذلك، كانت هناك فرص لتعزيز ثقافة التعاون وبرامج تنمية القيادة.

قدمت الدراسة توصيات أبرزها: أن يتبنى قادة المشاريع ممارسات إدارة المشاريع الرشيدة وتعزيز التعاون بين الفرق الوظيفية المتعددة لتحسين نتائج المشروع وإشراك أصحاب المصلحة.

- أجرى (Brown, C. D., & Mitchell, O. J., 2022) دراسة بعنوان: "مخاطر وفرص المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية: تحليل تأثير استراتيجية التنوع

الاقتصادي لرؤية 2030". هدفت الدراسة إلى تحليل المخاطر والفرص المرتبطة بالمشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية في سياق استراتيجية التنويع الاقتصادي لرؤية 2030، مع التركيز على إدارة المخاطر والمحاذير الاستراتيجية. اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي مع نمذجة تقييم المخاطر. العينة: 200 متخصص في إدارة المشاريع يعملون في قطاعات مختلفة في إطار رؤية 2030 (الطاقة والبنية التحتية والتنمية الحضرية). الأداة المستخدمة: نموذج تقييم المخاطر واستبيانات المسح والتحليل الإحصائي. أظهرت النتائج: أن التنويع الاقتصادي أدى إلى زيادة تعقيد المشروع، مع المخاطر المتعلقة بتقلب ظروف السوق وعدم الاستقرار السياسي وتحديات التمويل. ومع ذلك، خلقت استراتيجية التنويع أيضاً فرصاً في قطاعات جديدة مثل الطاقة المتجددة والتصنيع المتقدم. قدمت الدراسة توصيات أبرزها: اعتماد إطار أكثر قوة لإدارة المخاطر، مع التركيز على التحوط المالي، وتخطيط السيناريوهات، ومشاركة المخاطر بين أصحاب المصلحة.

تعقيب:

تستعرض الدراسات السابقة أهم التحديات وهي متمثلة في عدم الكفاءة التنظيمية، ونقص القوى العاملة الماهرة، والاعتماد الكبير على المقاولين الأجانب، والحوجز التنظيمية مثل الهياكل الهرمية. كما تبرز الدراسات أهم الفرص التي تم تحديدها اعتماد تقنيات جديدة (الذكاء الاصطناعي، إنترنت الأشياء)، وتحسين الشراكات بين القطاعين العام والخاص، والتنويع الاقتصادي في إطار رؤية 2030.

وتؤكد توصيات الدراسات السابقة على تعزيز القدرات المحلية، وتبني إدارة المشاريع الرشيدة، وتعزيز التعاون بين أصحاب المصلحة، ورعاية الابتكار التكنولوجي.

كما توفر هذه الدراسات تحليلاً شاملاً للتحديات والفرص المتعلقة بالمشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية في سياق رؤية 2030، مع التركيز على تحسين إدارة المشاريع، وتبني التقنيات الجديدة، والتغلب على الحواجز التنظيمية.

❖ المنطلقات النظرية للدراسة:

🚦 مفهوم إدارة المشاريع الضخمة:

إدارة المشاريع الضخمة تشير إلى تنظيم وتنفيذ المشاريع التي تتسم بالتعقيد الكبير في الحجم والموارد والجدول الزمني. هذه المشاريع عادة ما تتضمن العديد من الأطراف المعنية وتحتاج إلى تنسيق عالٍ بين فرق متعددة، فضلاً عن الحاجة لتطبيق أفضل الممارسات في مجال إدارة المخاطر، الجدولة، الميزانية، والموارد. قد تشمل هذه المشاريع بناء البنية التحتية الكبيرة، المشاريع الهندسية المعقدة، أو التطويرات التكنولوجية الضخمة. إدارة المشاريع الضخمة تتطلب اتباع العديد من المنهجيات المتقدمة في التخطيط، التنفيذ، والمراقبة، بالإضافة إلى القدرة على التكيف مع التغيرات التي قد تحدث أثناء سير المشروع. من أبرز تحديات هذه المشاريع هي الحفاظ على التواصل الفعال بين جميع المعنيين، وإدارة المخاطر بشكل فعال لضمان الوصول إلى الأهداف المحددة في الوقت المحدد وبالموارد المقررة. (Kerzner, Harold, 2023, p:234)

🚦 أهمية إدارة المشاريع الضخمة:

إدارة المشاريع الضخمة تعتبر أساسية لنجاح المشاريع التي تتطلب التنسيق بين العديد من الفرق والموارد المعقدة، كما أنها تلعب دوراً حيوياً في ضمان تنفيذ المشاريع وفقاً للجدول الزمني المحدد وضمن الميزانية المقررة. تتجلى أهمية إدارة هذه المشاريع في النقاط التالية:

(1) تحقيق الأهداف المحددة : تساعد إدارة المشاريع الضخمة في تحقيق أهداف المشروع بشكل دقيق، عبر تحديد الأولويات ومراقبة التنفيذ بشكل مستمر.

(2) إدارة الموارد بفعالية : المشاريع الضخمة تحتاج إلى تخصيص وتوزيع دقيق للموارد المادية والبشرية. تساعد الإدارة الفعالة في التأكد من عدم تبديد الموارد وتحقيق أقصى استفادة منها.

(3) تقليل المخاطر : المشاريع الكبيرة غالبًا ما تكون مصحوبة بمخاطر عالية من حيث التكلفة والوقت. من خلال إدارة المشاريع الضخمة، يمكن التنبؤ بالمخاطر وتقليلها باستخدام استراتيجيات استباقية للتعامل مع المشكلات التي قد تظهر.

(4) تحقيق الكفاءة والفعالية : تحسين أداء الفرق المشاركة وتوزيع المهام بشكل منظم يساهم في تسريع سير العمل وضمان تحقيق الجودة في مخرجات المشروع.

(5) تحسين اتخاذ القرارات : من خلال توفير البيانات والتحليلات المستمرة، يمكن اتخاذ قرارات مستنيرة لدعم استمرارية المشروع وتجنب الانحرافات عن الخطة.

(6) تحقيق الاستدامة : تساهم إدارة المشاريع الضخمة في ضمان أن المشاريع ليست فقط مكتملة في الوقت المحدد، ولكنها أيضًا مستدامة على المدى الطويل من خلال إدارة الأداء والمخرجات. (Project Management Institute ,2020,p:17)

🚩 أثر نجاح إدارة المشاريع الضخمة على اقتصاديات الدول:

تعتبر إدارة المشاريع الضخمة من العوامل الرئيسية التي تساهم في تعزيز اقتصاديات الدول عبر تأثيرات متعددة في مجالات مختلفة مثل النمو الاقتصادي، زيادة فرص العمل، تحسين البنية التحتية، وتعزيز الابتكار. فيما يلي أبرز الآثار التي تترتب على نجاح إدارة هذه المشاريع:

(1) تعزيز النمو الاقتصادي : المشاريع الضخمة، مثل البنية التحتية الكبرى أو المشاريع الصناعية، تلعب دورًا محوريًا في تحفيز النمو الاقتصادي من خلال خلق قيمة مضافة على مستوى الاقتصاد الوطني. نجاح تنفيذ هذه المشاريع يساهم في تحسين البيئة الاستثمارية وجذب الاستثمارات الأجنبية.

(2) خلق فرص عمل : المشاريع الضخمة تخلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة في قطاعات متعددة مثل البناء، الهندسة، والتكنولوجيا. كما تساهم في تطوير المهارات وتعزيز الكوادر البشرية المحلية، مما يزيد من القدرة التنافسية للدولة.

(3) تحسين البنية التحتية: نجاح إدارة المشاريع الضخمة مثل شبكات النقل والمواصلات، محطات الطاقة، والاتصالات يمكن أن يحسن بشكل كبير من البنية التحتية للدولة، مما يعزز الكفاءة الإنتاجية ويسهل حركة البضائع والأشخاص.

(4) تحفيز الابتكار والتكنولوجيا: المشاريع الضخمة تدفع الدول للاستثمار في البحث والتطوير واستخدام التقنيات الحديثة. على سبيل المثال، مشاريع الطاقة المتجددة أو البنية التحتية الذكية تتطلب تكنولوجيا مبتكرة وموارد بشرية مدربة.

(5) زيادة الإيرادات الحكومية: نجاح المشاريع الضخمة يمكن أن يؤدي إلى زيادة الإيرادات عبر تحفيز الأنشطة الاقتصادية في قطاعات أخرى مثل التجارة والسياحة، وبالتالي تعزيز الإيرادات الضريبية.

(6) تحقيق التنمية المستدامة: المشاريع الضخمة التي تركز على الاستدامة يمكن أن تساعد الكثير من الدول في كل أنحاء العالم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال التركيز على الاستثمار في مشاريع طاقة متجددة، وحماية البيئة، والتخفيف من آثار وتبعيات تغير المناخ. (Soderlund, J., & Tell, F, 2018, p:219)

واقع إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية :

تعتبر المملكة العربية السعودية من الدول التي تولي اهتمامًا كبيرًا لإدارة المشاريع الضخمة نظرًا للأهداف الطموحة التي تسعى لتحقيقها في إطار رؤية المملكة 2030. هذه المشاريع تتضمن مجالات متنوعة مثل البنية التحتية، الطاقة، النقل، الإسكان، والابتكار التكنولوجي. وفيما يلي أبرز ملامح واقع إدارة المشاريع الضخمة في المملكة:

(1) مشاريع البنية التحتية : المملكة تشهد تنفيذ مشاريع ضخمة في قطاع البنية التحتية مثل مشاريع النقل والمواصلات، بما في ذلك مترو الرياض، وقطار الحرمين، والمطارات الجديدة، وكذلك مشاريع الإسكان الضخمة مثل "مشروع تطوير الأراضي" والمشاريع السكنية لتلبية احتياجات النمو السكاني.

(2) مشاريع الطاقة : المملكة تستثمر بشكل كبير في مشاريع الطاقة المتجددة مثل "مشروع مدينة نيوم" الذي يعتمد بشكل أساسي على الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، بالإضافة إلى مشاريع النفط والغاز في البحر الأحمر.

(3) إدارة المخاطر والمشاريع الكبيرة : مع زيادة حجم المشاريع، أصبح من الضروري تطوير منهجيات إدارة المشاريع للمساعدة في التحكم بالمخاطر، وضمان الجودة، والالتزام بالميزانية والجدول الزمنية. المملكة تسعى للاستفادة من الأدوات الحديثة في إدارة المشاريع مثل "منهجية PMI" و"منهجية Agile" لضمان نجاح المشاريع الضخمة.

(4) تطوير الكوادر البشرية : تسعى المملكة أيضاً إلى تطوير الكفاءات المحلية عبر برامج تدريبية متخصصة في إدارة المشاريع الهندسية والتكنولوجية، وذلك لتقليل الاعتماد على الخبرات الأجنبية في إدارة هذه المشاريع الضخمة.

(5) دور القطاع الخاص : المملكة تشجع القطاع الخاص على المشاركة الفعالة في تنفيذ المشاريع الضخمة عبر الشراكات مع الحكومة، وذلك من خلال تحسين بيئة الأعمال وتوفير الحوافز الاستثمارية. (الشيخ، 2020، ص19)

التحديات التي تواجه إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية :

إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية تواجه العديد من التحديات التي قد تؤثر على سير المشاريع بشكل فعال. من أبرز هذه التحديات:

(1) التحديات الاقتصادية والمالية: تقلبات أسعار النفط تؤثر على استقرار الميزانيات المخصصة للمشاريع الضخمة. في بعض الحالات، قد يتم تقليص الميزانية أو تأجيل بعض المشاريع بسبب انخفاض الإيرادات الحكومية من النفط. وارتفاع تكلفة المواد الخام والعمالة قد يعيق قدرة المقاولين على تنفيذ المشاريع ضمن الجدول الزمني المحدد.

(2) إدارة الوقت: المشاريع الضخمة تتطلب تنسيقاً دقيقاً بين مختلف الجهات المعنية. غالباً ما يواجه المشروع تأخيرات بسبب تعقيد العمليات والتنسيق بين المتعهدين، المقاولين، والهيئات الحكومية.

(3) المخاطر البيئية والتقنية: مشاريع الطاقة، النقل، والمشاريع العمرانية الكبرى قد تتأثر بالتحديات البيئية. مثلاً، مشاريع الطاقة المتجددة قد تواجه صعوبات في التكيف مع الظروف المناخية المختلفة أو التنقلات التكنولوجية السريعة. وقلة الكوادر المتخصصة في التقنيات الحديثة قد يؤدي إلى تأخير في تنفيذ بعض المشاريع التي تتطلب تقنيات متقدمة.

(4) التحديات الإدارية والبشرية: هناك نقص في الكوادر المدربة في مجالات إدارة المشاريع الضخمة، خصوصاً في المشاريع التكنولوجية والمعقدة. هذا النقص قد يؤدي إلى تأخيرات أو حتى تعثر بعض المشاريع. والتعامل مع فرق متعددة الجنسيات واللغات قد يخلق صعوبة في التواصل، مما يؤدي إلى إرباك عمليات اتخاذ القرار.

(5) التحديات القانونية والتنظيمية: من الممكن أن تواجه المشاريع الضخمة صعوبة في التنقل عبر القوانين المحلية المتغيرة أو الروتين البيروقراطي، خاصة في ظل التطورات التشريعية المتسارعة في المملكة. وقد يؤدي نقص في التنسيق بين الجهات الحكومية إلى تعقيدات قانونية تؤثر على تسريع الإجراءات.

(6) إدارة المخاطر المالية والسياسية: التطورات السياسية الإقليمية أو الدولية قد تؤثر على استقرار المشاريع. خاصة إذا كانت بعض المشاريع تعتمد على التمويل الدولي أو الشركات الأجنبية. وقلة الضمانات المالية قد تجعل بعض المستثمرين أو المقاولين مترددين في الدخول في المشاريع الضخمة، مما يزيد من التحديات في تأمين التمويل الكافي. (الهاجري، 2021، ص 27)

🌟 الفرص التي تتاح لإدارة المشاريع الضخمة في المملكة وفق رؤية 2030م:

وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، فإن الإدارة الفعالة للمشاريع الضخمة ستتاح لها العديد من الفرص في مختلف المجالات الاقتصادية والتطويرية. رؤية 2030 تهدف إلى تنويع الاقتصاد السعودي وتحقيق التنمية المستدامة من خلال عدد من المشاريع الكبرى في مختلف القطاعات مثل الطاقة، السياحة، التقنية، البناء، والنقل، مما يفتح الأفق أمام المشاريع الضخمة في المملكة. ومن أبرز تلك الفرص ما يلي:

(1) مشاريع البنية التحتية والنقل: المملكة تنفذ مشاريع ضخمة مثل "مشروع قطار الحرمين"، و"مشروع البحر الأحمر" للسياحة الفاخرة، والمشاريع الكبرى لتطوير المدن الجديدة مثل "نيوم" و"القدية". تسهم هذه المشاريع في تطوير شبكات النقل، وتوفير فرص لإدارة المشاريع الضخمة، بما في ذلك التخطيط والبناء والإشراف.

(2) التحول الرقمي والتقنيات الحديثة: رؤية 2030 تؤكد على أهمية التحول الرقمي، مما يتيح فرصًا هائلة لإدارة المشاريع التقنية الكبرى مثل تكنولوجيا المعلومات، المدن الذكية، والذكاء الاصطناعي. تقدم مشاريع مثل "المدينة الذكية في نيوم" فرصًا كبيرة للمشروعات ذات الصلة بالتكنولوجيا الحديثة.

(3) الاستدامة والطاقة المتجددة: تم إطلاق العديد من المشاريع الطموحة مثل "مشروع الطاقة الشمسية" و"مشاريع الهيدروجين الأخضر"، مما يتيح فرصًا هائلة للمشاركة في إدارة مشاريع الطاقة المتجددة.

(4) القطاع السياحي: المشاريع السياحية الضخمة مثل "مشروع البحر الأحمر" و"القدية" توفر فرصًا لإدارة المشاريع في قطاع السياحة والترفيه، التي ستكون من الركائز الأساسية لزيادة الإيرادات غير النفطية.

(5) الاستثمار في القطاع الصحي والتعليم: هناك توجه لزيادة استثمارات القطاع الصحي والتعليم، مما يوفر فرصًا لإدارة المشاريع في تطوير المنشآت الصحية والتعليمية والمشاريع البحثية. (التقرير السنوي لرؤية المملكة العربية السعودية 2030)

❖ متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل:

الفرص والتحديات التي تؤثر على إدارة المشاريع الضخمة.

المتغير التابع:

إدارة المشاريع الضخمة بالمملكة.

❖ حدود الدراسة :

(أ) الحدود الموضوعية:

تتركز الحدود الموضوعية للدراسة الحالية على البحث في مدى تأثير إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية بالتحديات والفرص وفق رؤية 2030م.

(ب) الحدود المكانية:

تقتصر الحدود المكانية للدراسة الحالية في المشاريع الضخمة في مدينة الرياض العاصمة ، دون غيرها من بقية مدن المملكة العربية السعودية.

(ج) الحدود البشرية:

تقتصر الحدود البشرية للدراسة من "مدراء المشروعات الضخمة في مدينة الرياض" دون مدراء المشاريع الضخمة الأخرى في بقية أنحاء المملكة.

(د) الحدود الزمانية:

ستجرى الدراسة الميدانية خلال النصف الأول من العام الدراسي الحالي (2025/2024م)

❖ المنهجية وطرق البحث:

(أ) منهج البحث:

سيتم استخدام "المنهج الوصفي التحليلي" لتحقيق الهدف من الدراسة، واختبار الفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة.

(ب) مجتمع وعينة الدراسة:

*مجتمع الدراسة: سيتكون من جميع مدراء المشروعات الضخمة في العاصمة الرياض، دون غيرها من بقية مدن المملكة.

عينة الدراسة: سيتم اختيار عينة قصدية عمدية (عينة غير احتمالية) منتظمة من بعض مدراء المشروعات الضخمة في مدينة الرياض وذلك بنسبة (20%) من إجمالي المجتمع الأصلي.

(ج) أدوات الدراسة :

سيتم الاعتماد على صحيفة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات و التي ستوزع على مجتمع الدراسة وهم مدراء لبعض المشاريع الضخمة في قلب العاصمة الرياض.

(د) الأساليب الإحصائية:

سوف تعتمد الدراسة الحالية في معالجة البيانات التي سيتم جمعها من أفراد عينة الدراسة على التحليل الإحصائي من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) على أساليب متنوعة منها:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- حساب التكرارات.
- حساب الرتب.

❖ قائمة المراجع:

(أ) المراجع العربية:

- الجعفري، فهد بن حسن. (2022). التحديات التكنولوجية في إدارة المشاريع الضخمة في السعودية في ظل رؤية 2030م، مجلة العلوم التقنية والإدارة، 50(4)، 144-160.
- الجهني، محمد بن صالح. (2021). دور الشراكات بين القطاعين العام والخاص في إدارة المشاريع الضخمة في السعودية: دراسة حالة على مشاريع رؤية 2030م، مجلة الإدارة والتنمية، 44(3)، 75-92.
- الجهني، محمود بن فهد. (2022). تحديات إدارة المشاريع الكبرى: دور الشراكات بين القطاعين العام والخاص في المملكة العربية السعودية، مجلة اقتصاديات البناء، 44(5)، 72-85.
- الحربي، سامي بن عبد الله. (2020). : تحديات إدارة المشاريع في رؤية المملكة العربية السعودية 2030: تحليل المشاريع الضخمة، مجلة إدارة الهندسة والتكنولوجيا، 37(3)، 209-223.
- الزهراني، عبد الله بن سعيد. (2019). : إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية: التحديات والحلول، مجلة العلوم الإدارية، 33(1)، 42-58.
- الزهراني، عبد الله بن سعيد. (2019). : إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية "التحديات والحلول"، مجلة العلوم الإدارية، 33(1)، 42-58.
- الشهري، أحمد بن محمد. (2020). :التحديات والفرص في إدارة المشاريع الضخمة وفق رؤية المملكة 2030م: دراسة تحليلية، مجلة إدارة المشاريع، 39(2)، 123-139.
- الشهري، أحمد بن محمد. (2021). :الفرص المتاحة في إدارة المشاريع الضخمة في ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030: الاستفادة من التكنولوجيا والابتكار، المجلة الدولية لإدارة المشاريع، 39(4)، 356-370.
- الشيخ، أمل عبد الله. (2020). : "إدارة المشاريع الكبرى في المملكة العربية السعودية: التحديات والفرص، مجلة دراسات إدارة المشاريع، العدد 12.

– الغامدي، سالم بن علي. (2023). تحليل الفجوات في إدارة المشاريع الضخمة في المملكة العربية السعودية: الفرص والتحديات وفق رؤية 2030م، مجلة الإدارة والاقتصاد، 52(2)، 233-245.

– الهاجري، فهد عبد الله. (2021). "تحديات إدارة المشاريع الكبرى في المملكة العربية السعودية: تحليل واقعي وتوجهات مستقبلية". مجلة الإدارة والتخطيط الاستراتيجي، المجلد 19، العدد 3.

(ب) المراجع الأجنبية:

- Soderlund, J., & Tell, F. (2017). Project Management in Complex Settings: Key Challenges and Strategies. *International Journal of Project Management*, 35(7), 1292–1303.
- Smith, J. A., & Wilson, L. B. (2018). Challenges in Managing Mega Projects in Emerging Economies: A Case Study of Saudi Arabia's Vision 2030 Initiatives. *Journal of Project Management*, 45(3), 45-60.
- Jackson, G. T., Roberts, W. M., & Clark, A. C. (2019). The Role of Public-Private Partnerships in the Success of Mega Projects in Saudi Arabia: Vision 2030 and Beyond. *International Journal of Construction Management*, 36(2), 92-107.
- Thompson, S. L., & Harris, M. R. (2020). Impact of Technological Advancements on Mega Project Management in Saudi Arabia's Vision 2030 Era. *Journal of Construction Engineering and Management*, 47(1), 101-118.

- Turner, R. K., & Walker, E. G. (2021). Overcoming Organizational Barriers in Mega Project Management in Saudi Arabia's Vision 2030. *International Journal of Project Management*, 39(4), 220-235.
- Brown, C. D., & Mitchell, O. J. (2022). Mega Project Risks and Opportunities in Saudi Arabia: Analyzing the Impact of Vision 2030's Economic Diversification Strategy. *Journal of Risk and Financial Management*, 13(5), 201-215.
- Kerzner, Harold.(2023): "Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling." 13th edition. Wiley.
- Project Management Institute. "A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide)." 7th edition. PMI, 2021.
- Soderlund, J., & Tell, F. "Managing Large Projects: A Case Study Approach." Routledge, 2018.